

عمرو بن العاص بين الاستقرار والرباط في مصر | قصة الخلافة الراشدة [521]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والعشرين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الرابعة والاربعون من فتح مصر الحلقات الماضية اتكلمنا على فتح مصر تقريبا استكمل الفتح الاسلامي لمصر الا يعني الاجزاء الجنوبية من من مصر يعني تم فتح سيناء - 00:00:00

ده فتح الفار مع فتح بلبيس وفتح بابليون وما حولها من مناطق وبعدين اتكلمنا على فتح الدلتا وفتح الاسكندرية واستتب امر للمسلمين. وتم انشاء مدينة الفسطاط واتكلمنا عنها بتفاصيل كثيرة في الحلقات الماضية. واتخذت الفسطاط عاصمة لمصر -

00:00:20

واقر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في المدينة لان الفسطاط كانت لا تفصل بينها وبين المدينة بحار كما اراد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. النهاردة نجاب على سؤال وسؤال له تطبيقات الحقيقة تطبيقات شرعية وتطبيقات ادارية في موضوع -

00:00:40

فتح مصر وهو هل يا ترى مصر صارت الان بلد استقرار للمسلمين ام هي ثغر من ثغور الرباط يعني ايه الكلام ده؟ يعني مصر صارت جزء من الدولة الاسلامية مستقر تعيش فيه يعيش فيه المسلمون حياة طبيعية - 00:01:00

بكامل الامور الفقهية والشرعية والاجتماعية التي يعيشونها في بلاد المسلمين بشكل عام في المدينة في مكة في الشام دلوقتي في في بعض الاماكن اللي تم فتحها ولا هي تعتبر ثغر من الثغور؟ ثغر من الثغور يعني في رباط - 00:01:21

يعني تقريبا يعتبر الجنود كأنهم مسافرين. ما هماش مستقرين في مكان ما والجنود بيتغيروا مع الوقت وده زي ما قلنا له تطبيقات. تطبيقات شرعية وتطبيقات ادارية. واقع الامر ان المسلمين كانوا بيعيشوا في مصر في حالة بين بين وسط. وسط ما بين الاستقرار -

00:01:38

ما بين الرباط. استقرار في الفسطاط. بين قوسين كده مدينة الفسطاط فقط. الفسطاط فقط هي المدينة التي فيها استقرار بمعنى اننا شرحنا في الحلقات الماضية اقامة بيوت وقبائل واسر رجال ونساء واطفال خلاص هي حياتهم في هذا المكان - 00:01:57

الفسطاط فقط في فترة الفتح اللي هي فترة عمرو ابن العاص رضي الله عنه. طب بعد كده الامور بتستقر بشكل اوضح في آآ يعني عهد سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا علي بن ابي طالب سم الاستقرار الاشمل والارسخ والاطول مع عهد بقى الدولة الاموية ما بعد ذلك - 00:02:19

لكن بتكلم في هذه الفترة الاولى فترة الفتح كان المسلمين بيعتبروا نفسهم ان هم ما هماش مستقرين تماما في مصر. مستقرين فقط في الفسطاط وبقية مصر كلها عبارة عن ثغور عبارة عن - 00:02:39

اماكن رباط التطبيق الشرعي الاساس لهذا الموضوع ان ان مصر كانت بتعتبر في الفسطاط استقرار قام في صلاة الجمعة شف قد ايه الموضوع بالنسبة لهم كان مهم جدا. موضوع الجمعة يصلوا الجمعة ولا ما صلوش الجمعة؟ في الاماكن الاخرى غير الفسطاط.

الفسطاط يصلوا فيها جمعة لازم - 00:02:52

لان الفسطاط خلاص بقى فيها مدينة واللي عايشين فيها عايشين مش مسافرين. دي بلدهم خلاص القبائل اليمنية وطبعا القبائل

الآخرى التي انشأت اماكن بيوته واسواق ومسجد مسجد عمرو بن العاص - 00:03:17

ادي خلاص دي بلدهم فصار عليهم صلاة جمعة. اما الناس اللي عايشة في الاسكندرية من المسلمين واللي عايشين في الدلتا واللي عايشين في الفارمة واللي عايشين في من الجنود الموجودة هنا وهناك كل دولت ما عليهمش صلاة جمعة. تخيل! لان صلاة الجمعة مش مكتوبة على المسافرين. بالعكس - 00:03:37

ده سيدنا عمرو بن العاص امر بعدم صلاة الجمعة. تخيل! يعني انت الاماكن ديت ما يصلوش فيها الجمعة الناس جو. المسلمين

موجودين في بعض الاماكن اللي في في الدلتا. وقالوا له احنا هل نجمع - 00:03:57

المسلمين في صلاتي الفطر والاضحى في عيد الفطر وعيد الاضحى للصلاة؟ قال نعم ويؤمكم رجل منكم طب هل نجمع الناس للصلاة في يوم الجمعة؟ قال لا يوم الجمعة لأ العيد هي اصلا صلاة سنة ممكن ممكن تصلوا كمظهر من مظاهر اجتماع المسلمين وظهور قوة المسلمين - 00:04:12

آآ في هذا المكان اللي هم موجودين فيه ماشي لكن صلاة الجمعة ما هياش عليكم. لو انا قلت لكم صلوا الجمعة صار لزاما عليكم ان

تصلوا صلاة الجمعة وهي ليست مفروضة عليكم كمسافرين او في حالة - 00:04:38

استنفار جيش موجود في رباط في اماكن مختلفة. قال بالنسبة لما سئل عن صلاة الجمعة قال لا. ولا يصلي الجمعة بالناس الا من اقام الحدود واخذ بالذنوب واعطى الحقوق. يعني لازم يكون - 00:04:52

في والي في البلد اللي بتتصلى فيها الجمعة بيقم القانون الاسلامي بياخد مظهر الدولة ومزهر الاستقرار ومزهر القامة عشان بعد

كده الناس اللي عايشة في البلد ديت يبقى اسمها من اهل هذه البلد وبالتالي عليهم صلاة جمعة. اما قبل ذلك - 00:05:08

فلا. وبالتالي في عهد عمرو عمرو بن العاص كله اللي هو عهد الفتح الاول قبل عهد سيدنا عثمان. اللي هو تم في اخر عهد سيدنا عمر واستمر حوالي سنتين في عهد سيدنا عمر الى ان مات سيدنا عمر سنة ثلاثة وعشرين اه من الهجرة. الفترة دي كلها ما كانتش بتتصلى

الجمعة في مصر الا في مسجد عمرو ابن العاص في الفسطاط - 00:05:28

مع ان عايش في مصر جنود مدة سنتين او ثلاثة في اخر عهد سيدنا عمر ابن الخطاب ده التطبيق الشرعي للموضوع وده بيفسر لنا

موضوع صلاة الجمعة لان ممكن تاجر - 00:05:48

فيها بعض المسائل الخاصة بفتح مصر. التطبيقات الادارية كثيرة منها ان المسلمين في الاسكندرية ده تحديدا والاسكندرية من اهم

المدن التي فتحت في مصر كانت عاصمة مصر اصلا قبل الفتح الاسلامي. ما كانش فيها خطط ما كانش فيها آآ احياء - 00:05:58

تتعمل ما كنش فيها بيوت ما كنش فيها اراضي يمتلكها المسلمون كما حدث في ارض الفسطاط. احنا اتكلمنا في في الفسطاط

بالتفصيل. قلنا ان القبيلة الفلانية هي بتاخذ المكان الفلاني بتنشئ فيه يعني آآ بيوتها وشوارعها واسواقها وخلاص بتبقى حياتهم في

هذا المكان ده حي والحي الآخر لحي - 00:06:18

وقبيلة اخرى والحي التالت لقبيلة ثالثة وهكذا. كلمني عن انشاء الجيزة في غرب النيل. وبرضه مكان استقرار لكن الاسكندرية ما

كانش فيها خطط. خطط يعني احياء. ما كانش فيها احياء للمسلمين. لكن كان في حاجة بيسموها اخاء - 00:06:38

اخائز الاسكندرية. يعني ايه اخائز الاسكندرية؟ يعني يأخذ الرجل بيتا فيصبح بيته بشكل مؤقت ما فيش امتلاك اراضي الا في حالات

نادرة جدا يعني سمعنا ان الزبير ابن العوام امتلك بعض الاراضي في الاسكندرية ودي لزروف خاصة معينة - 00:06:58

وخاصة بحادثة معينة من الحوادم. لكن بشكل عام ما كانش فيه حد بيمتلك بيوت في الاسكندرية بشكل دائم. ولا غيرها من من

المدن بس اذا كان الاسكندرية على اساس ان هي اهم مدينة ومن باب اولى اذا كان بيحصل كده في الاسكندرية فاكيد بيحصل كده

في المدن الاخرى التي اه امتلكها المسلمون في ذلك - 00:07:17

الوقت. حتى الوالي نفسه البلد كلها اللي هو مسلا عمرو بن العاص ما لو ش بيت في الاسكندرية يملكه. وعرفنا بعد كده ان عمرو ابن

العاص كان له اسر في الاسكندرية - 00:07:37

ينزل فيه عندما يذهب الى الاسكندرية. واللي القصر ده وهبه عمرو بن العاص لمن يتولى امور المسية في الاسكندرية. وهو اللي صار

بعد كده قصر عبدالله ابن سعد ابن ابي سرح في عهد آآ عثمان ابن عفان كوالي لمصر كلها كان متخز هذا - [00:07:50](#)
المكان آآ عصر وكان وهب القصر بعد كده لولاه آآ اخرين وكانوا بيعتبروا الاسكندرية ارض رباط بتطبيق اداري برضه ان الناس اللي
عايشين في الفسطاط عايشين في الفسطاط خلاص دي بيوتهم. لكن الناس اللي في الاسكندرية مش سابتين - [00:08:10](#)
كان عمرو بن العاص بيقسم الجيش اللي معه او الجيش اللي معه قلنا وصل تمتلاف او جايز اتناشر الف بعض التصويرات وجاي
ستاشر الف بعد كده مع اه يعني استقرار الامن في مصر وبدء توسع العمليات العسكرية في شمال افريقيا ممكن يكونوا وصلوا
لستاشر الف. فكان - [00:08:30](#)

اقسمهم ثلاث اقسام. نصف معه في الفسطاط سابت في الفسطاط ونص الثاني ده بيقسمه نصين او ربعين يعني. ربع يبقي في
الاسكندرية وربع في بقية المحافظات في مصر فدي تقسيمة المسلمين اللي عايشين في مصر وقت الفتح. نصهم عايش في الفسطاط
مع عمرو بن العاص في في المقر الرئيسي للمسلمين. وربعهم عاش - [00:08:50](#)
الاسكندرية والربع الباقي يعني منتشر في المدن المصرية المختلفة. والربع بتاع الاسكندرية ده مش ربع سابت ده ربع الصوائف
وشواتي يعني ايه صوائف الشواتي؟ يعني في الصيف في مجموعة ربع من المسلمين بيعيشوا هناك. وفي - [00:09:18](#)
شتا بيغيروهم يروح ربع ثاني ويرجع الربع الاولاني ده يروح في اماكن اخرى في في مصر او يجي الفسطاط فكان بيعمل عملية
تدوير لمين في هذه الاماكن كل ده بيدلنا على ان هذا المكان كان يعتبر ارض رباط مهواش ارض اا استقرار للمسلمين - [00:09:38](#)
برضو نتج امر ثاني آآ اه اداري برضه من الامور ان المسلمين ما هماش مستقرين في مصر استقرار كامل حتى هذه اللحظة. موضوع
بيسموه الارتباع. الارتباع يعني ايه؟ يعني الخروج الجيوش في شهر الربيع الى الريف - [00:09:58](#)

لما بتزدهر المزارعات وبيبقى فيه مراعي آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه كان بيخلي الجيش يخرج بشهرين ثلاثة الى اماكن مختلفة
من الفسطاط الى الى الريف. وكان كل قبيلة بتخرج من مكان معين. في قبائل بتطلع منوفية. في قبائل بتطلع - [00:10:16](#)
الفيوم في القبائل اللي بتطلع القليوبية اماكن مختلفة من الاماكن اللي فيها مزارعات وارااضي مراعي. ليه؟ بيطلعوا هذا المشوار
علشان يدوا فرصة للخيول ان هي تاكل كويس عندهم فترة طويلة بيبقى الخيول قاعدة في الفسطاط صحتها ممكن ما تستردش
بشكل جيد. وهم اساسا جيش. فبيهمهم جدا جدا صحة الخيول اللي معهم فكان - [00:10:36](#)
بيخرجوا للارتباع في الريف عشان تغذية الخيول اهتمامهم كله متجه لهذا الموضوع. وكان بيقول لهم اول ما الصيف يدخل خلاص
الجو بيبقى حرقل فاذا حمض اللبن واشتد العود وكثر الذباب دي كلها علامات على ان الصيف دخل فحي على فسطاطكم ارجعوا ثاني
ايه - [00:11:01](#)

الى الفسطاط. وبعدين يقول لهم ايه؟ سيدنا عمرو بن العاص تحذير مهم جدا ولا اعلمن انه جاء احكم قد اسمن نفسه واهزل جواده
ما تجيش انتم بقى انتم واكلين وشاربين كويس ان الحمد لله بيبقى فيه مزارعات وفيه ثمار يعني في الربيع زهزت. كلتوا كويس
والجواب ضعيف. احنا اساسا - [00:11:24](#)

هنا في مهمة عسكرية الى حتى هذه اللحظة ما فيش استقرار آآ كامل وبالتالي اهتموا جدا جدا بتغذية الجواد او تغذية الخيول
للجيش المسلم في تطبيق ثالث مهم جدا اداري احنا قلنا التطبيق الاول الاداري ان ما فيش املك للجنود خارج الفسطاط - [00:11:47](#)
كل الفوز املكهم في الفوستات فقط انما في الاسكندرية او في غير حاجة اسمها الخائف بياخدوها بشكل مؤقت والتطبيق الثاني
موضوع الارتباع ده اللي هو الخروج في الربيع لتقوية الجيوش - [00:12:10](#)
التطبيق الثالث اللي هو النهي الجنود عن الزرع يعني الجنود المسلمة اللي عايشة في مصر في ذلك الوقت دي مصر ارض زراعية.
واحنا جايين اصلا من الجزيرة العربية. يعني اراضي صحراوية - [00:12:24](#)

والاماكن اللي فيها زراعة في الجزيرة العربية قليلة. واللي كان بيحي له فرصة زراعة كان بيبقى عنده فرصة كبيرة جدا جدا للثروة لان
هو بيعمل شئ بقية الناس ما تعملوش. فلما جم مصر ما شاء الله الاراضي الزراعية كثيرة. فرغب المسلمون اللي موجودين بقى في
الاسكندرية في البحيرة في - [00:12:41](#)

في المنوفية في الفيوم ان هم يزرعوا وطبعا الزراعة فيها فلوس فيها اموال هيزرع وهيكتسب وهو جندي بيصرف له مرتب فقط من الدولة ما عندوش فرصة ساب المتكرر هذا. فرغب بعض المسلمين في الزراعة فنهى عمرو بن العاص الناس عن الزراعة وجت الاوامر من المدينة المنورة - [00:13:01](#)

منع الزراعة تماما على المسلمين. لان في هذه المرحلة يعني ليه لان هذه المرحلة انتم جيش؟ فلازم تحافزوا على قوتكم العسكرية وما تنشغلوش ابدا بموضوع الزراعة. كتب عمر بن الخطاب الى امراء الاجناد - [00:13:23](#)

في مصر وفي غيره ان عطاءهم قائم. عطاءهم من الدولة قائم وان رزق عيالهم سائل. فلا يزرعون ولا يزارعون خلي بالك برضو اللي هيزرع ولا يشترك في مشروع زراعة مع حد من الفلاحين - [00:13:39](#)

يعني ما يبقاش انت لك دخل خالص بالعملية التجارية الناتجة عن عملية الزراعة او العملية الزراعية نفسها. لان انا مش عايزك تنشغل بشيء غير الجهاد في سبيل الله انت هنا جندي. مع ان حالة الحرب هديت. يعني بعد ما تعمل فتح الاسكندرية خلاص الامور الى حد ما هديت. لكن - [00:13:56](#)

ما حدش يعرف الرومان ممكن يعيدوا الكرة ثاني ويهجموا على مصر وهيحصل انهم يهجموا على مصر ثاني عشان يحاولوا يستردوا الملك بتاعهم ان يحصل سورة في الشعب وان حد من اهل البلد يثور على الجيش القائم لما يجد عدده قليل وان الجيش ما عدش مهتم بالجندية ولا بالخيول ولا بالحرب - [00:14:16](#)

واهتموا بالزراعة وعاشوا حياتهم واستقروا ونسيوا موضوع الجهاد. نسيوا موضوع التدريبات العسكرية. نسيوا موضوع الحمية الجهادية حاجات كتيرة جدا هتحصل فنهى تماما عن المزارعة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لم تحدث في هذه الفترة فترة عمرو بن العاص - [00:14:36](#)

لما كان بيحكم مصر لم تحدث مخالفة الا مرة واحدة. واحد بس من المسلمين خالف. والواحد ده مر بنا قبل كده اسمه وهو شريك ابن السمي رضي الله عنه هو آآ وقلنا ان في قرية اسمها كوم شريك في البحيرة متسمية على اسم هذا الصحابي. هو صحابي جليل - [00:14:54](#)

انه عمل جهود في الفتح آآ كبيرة راح شريك ابن سمي الى عمرو ابن العاص وطلب الاذن في ان هو يزرع. الارض اللي هو معسكر فيه ما شاء الله ارض زراعية - [00:15:16](#)

غالبا كانت في المنوفية يعني عنده اراضي زراعية جيدة والنيل قريب شايف ان هو في فرصة ان هو يكتسب اكتسابات عزيمة جدا وهو قاعد ما بيعملش حاجة فيما يزن يعني هو شايف ان هو خلاص الحرب انتهت فانا قاعد. فبدل ما انا قاعد كده مرابط فقط اه اشتغل - [00:15:29](#)

في الزراعة اعمل فلوس اعمل قرشين فراح لسيدنا عمرو ابن العاص وقال له انكم لا تعطون ما يكفيننا يعني ان احنا شايف ان المرتب اللي بناخده من الجيش ده او مرتبه قليل والحرب وقفت وما فيش غنايم وما فيش يعني مصالح فاحنا عايزين نشتغل في الزراعة - [00:15:49](#)

تازن لي بالزرع فقال له عمرو ما اقدر على ذلك انا ما اقدرش عندنا الاوامر جاية من عمر ابن الخطاب بمنع الزراعة وهو مفهومة وانا موافق اصلا على امر عمر ابن الخطاب هداه شايفه منطقي ان احنا مش مفروض - [00:16:09](#)

بهذه الامور لان احنا في الاخر جيش مجاهد وما زلنا في رباط. وما زالت هذه الارض ارض من ارض الثغور فزرع شريك من غير اذن عمرو. راح خالف وراح زرع برضو. المخالفة الوحيدة زي ما قلنا. فلما بلغ - [00:16:24](#)

عمران كتب الى عمر بن الخطاب قال له في عندنا مخالفة خطيرة جدا. وطبعا هو مش عارف يتصرف مع شريكه. هو ممكن يعاقبه. لكن الاوامر جاية من عمر ابن الخطاب - [00:16:42](#)

منع المزارعة وشريك ابن اه سمية رجل يعني اه له قدره وله جهده في الفتح. وزكرنا يعني له يعني جهود في حلقات ماضية ارجعوا لها فسيدنا عمرو بن العاص متحرك فراح بلغ قال له خلاص انت خالفت امري انا هرفع امرك لاميير المؤمنين. ورفع الامر لاميير المؤمنين

واحنا قلنا قبل كده ان ان قضايا المخالفة كانت قليلة في الدولة كلها. عشان كده كل اما تحصل مشكلة بيعتوا لعمر ابن الخطاب. لان المشاكل في العياء كلها محدودة. اتكلمنا قبل كده على غرفة خارجها ابن ابن حذافة يرجعوا لها. كانت قصة جميلة. وهذه -

00:17:12

او او هذه القضية كانت قضايا زي ما قلنا نادرة عشان كده كل شوية بيعتوا لعمر بن الخطاب لما تحصل حاجة من الحاجات الغير تقليدية فبعته لعمر بن الخطاب عمر بن الخطاب اول ما جت له الرسالة ايه ده في حد زرع واحنا قايلين ما فيش زراعة عرف ان دي هتبقى بداية. فقال ابعت بي الي - 00:17:32

انا مش هديك امر اللي انا عايزه هو نفسه يجي لي المدينة المنورة يحقق معه بنفسه يعني. فلما انتهى كتاب عمر الى عمرو اقرأه كان جاب شريك وقال له يا عم ادي عمر ابن الخطاب عايزك تروح له المدينة - 00:17:55

فطبعا يعني قال له شريك قال لعمر وقلتلني والله ودتني في داهية كده قتلتنني. والله قال ما قتلتك ولكنك قتلت نفسك. انا قلت لك ما تزرعش فانت ريحت الزرع رح بقى استرقى وعدك. قامت بقى ايه عمر ابن الخطاب - 00:18:10

قال اذا ائذن لي شف شريك ابن الصناعي عايز يعمل حيلة يعني هيقابل عمر ابن الخطاب يروح فيها بقى. فقال له قال له اذن لي ان اذهب بغير كتاب. يعني انت يعني ايه اقصد بغير كتاب يعني ايه؟ ما تبعتنيش مع سرية. ما تبعتنيش مقبوض علي - 00:18:31
سبني انا اروح ليه وانا اعدك ان اضع يدي في يده يعني انا مش ههرب اروح اقف بين ايديه بس ما تودينيش مع حد عشان انا ايه اخذ فرصة كده ان انا اتكلم معه قبل ما اعرفه ان انا شريك عمر ابن الخطاب ما يعرفش شريك - 00:18:50

ابن سمية وجهه لوجه يعني عمره ما شافه قبل كده يعني فوافق عمرو بن العاص طبعا هو ضامن شريك ابن سمية يمشي يضحك عليه. فقال له وافق فراح شريك ابن سمي الى المدينة - 00:19:08

ودخل على عمر ابن الخطاب وطبعا الدخول عليه كان سهل من حتى من غير ما يقولوا له مين اللي داخل لان هو قاعد في المسجد قاعد في بيته وقاعد في اي مكان ما كانش بيحتجب عن الناس - 00:19:22

آآ رضي الله عنه وارضاه. فدخل عليه فقال فلما وقف على عمر قال تؤمنني يا امير المؤمنين؟ انا بطلب الامان قبل ما اقول لك انا مين؟ تؤمنني يا امير امير المؤمنين فقال ومن اين الاجناد انت؟ انت جاي منين؟ انت شكلك جندي جاي من مصر جاي من الشام جاي من العراق من فارس - 00:19:32

جاي منين؟ من اي الاجناد انت؟ قال من جند مصر قال شريك ابن سمية فراسة عمر ابن الخطاب ابن الخطاب رضي الله عنه عارف على طول هو بيعمل قال نعم يا امير المؤمنين - 00:19:54

قال عمر ابن الخطاب لاجعلنك نكالا لمن خلفك انا بهدلك لاجعلنك انك عبرة لمن خلفك تزرع وتعمل لي فيها بطل ومخالف لعمر ابن العاص ومخالف لي ولو سابه بقيت اهل مصر يقوموا هيزرعوه بعد شوية من الجنود المسلمين يعني. خلاص ما في واحد في حالة سبقت وعدت. فقال له لا ده انا - 00:20:10

لاجعلنك نكالا لمن خلفك. فشوف سمية ابن آآ ابن آآ اشريك ابن سمية اتعامل مع الموضوع ازاى بمنتهى الزكاء والفتنة وهو عارف عشان كده بيقول عمرو ابن العاص ما تبعتنني لوحدي. قال له اوتقبل مني يا امير المؤمنين ما قبل الله من العباد؟ ايه الاحراج ده -

00:20:38

يعني ايه يعني ربنا قبل منا حاجة مش معقول انت مش هتقبلها. فهم على سيدنا عمر ان هو بيقبل ايه منه التوبة فقال وتفضل يعني فعلا هتتوب مش هترجع تاني للموضوع دوت؟ قال نعم. فكتب الى عمرو بن العاص. عمر بن الخطاب رجعه تاني لمصر وقال له -

00:20:58

وان شريك ابن سمي قد جاءني تائبا فقبلت منه وخلص عدى الموقف على كده. ده كان موقف المزارعة الوحيد اللي حصل في آآ مصر. وكان غرضه الحفاز على الحالة العسكرية - 00:21:18

في مصر وشفنا طبعاً قد ايه تعامل عمر ابن الخطاب وعمر ابن العاص مع القضية ما كانتش مخالقات يا اخواننا فيها تحدي. ما كانتش مخالقات فيها مخالفة للشرع آآ يعني آآ صريحة. وان كان فيها نوع من الاجتهاد نوع من الخطأ. نوع من اتساع الصدر عند الوالي باستيعاب للجنود - [00:21:33](#)

تقدير للتاريخ يعني امور كثيرة دي اول غلطة وممكن تبقى اخر غلطة لو استوعبوا هيكون افضل فده كان تعامل عمر ابن الخطاب الرقيق اللطيف مع انه كان في بادي بداية قوية لكن هو بيوزن بيوزن كل امر بحجمه ورجعه تاني لعمر ابن العاص وخذ وضعه تاني في الجيش - [00:21:53](#)

ما سمعناش عن مخالفة اخرى للجيش المسلم في فترة عمرو بن العاص من مسل هذه المخالفة. الحقيقة المسلمين في هذه الفترة كانوا مهتمين جداً بموضوع التدريب العسكري كانوا بيخرجوا بالخيول بتاعتهم في المضمار. يعني ايه المضمار؟ يعملوا مسابقات للخيول خارج الفسطاط. كل فترة عشان يشوفوا سرعة الخيوط - [00:22:13](#)
بقدره الرجال على ركوب الخيل. وكان عندهم قدرات عزيمة جداً في ركوب الخيل. قصة كده لطيفة برضه في في فتح مصر في هذه الفترة يعني الفترة اللي كانوا مانعين فيها ان الجنود من المزارعة ومنشغلين في تدريب الخيول ومسابقات مر فيها عبدالرحمن - [00:22:36](#)

ابن معاوية ابن حديج معاوية بن حديج طبعاً من قادة الفتح اللي اتكلمنا عليهم قبل كده وهو اللي حمل رسالة البشرى بفتح مصر الى عمر ابن الخطاب فاكربين قصته زكرناها قبل كده مختلف عن - [00:22:58](#)
على صحبته لكن في الغالب هو صحابي. فمعاوية بن حديج ابنه عبدالرحمن كان شاب صغير فكان آآ مر عبد الرحمن بن معاوية على مجموعة من المسلمين قاعدين كان فيهم قيس بن الحجاج هو اللي بيحكي القصة - [00:23:10](#)
وواحد اسمه حنش ابن عبدالله اه من المسلمين. فغفل عن السلام. يعني عبدالرحمن بن معاوية ما سلمش على الناس اللي قاعدين. فناده حنش. حنش بن عبدالله. فقال يا ابن معاوية - [00:23:27](#)

تمر ولا تسلم؟ والله لقد رأيتني اشفع لك عند ابيك ان يجعل لسرجك ركاباً تضع فيه رجلك يقول له انت ده انت كنت صغير طفل صغير قبل كده ودلوقتي بتعدي علينا من غير ما تسلم ده انا كنت مرة شفعت لك عند ابيك ابوك اللي هو معاوية - [00:23:41](#)
ابن حديج ان هو يعمل لك سرج تحط فيه رجلك عشان تركب الحصان. ليه؟ الشفاعة ديت لان بنو حديش عيلة حديج كلها معاوية بقى واخواته واولاده لا يركبون الخيول آآ بالسيرش. انما يثبون عليها وثباً - [00:24:00](#)
من على الارض ينط يقوم جاي راكب ايه؟ على الخيل ودي مهارة وقدرات وبيفتخروا بهذا الموضوع. فالطفل الصغير لما كان عبدالرحمن ابن عوف آآ مش عارف يعمل الحركة دي مش عارف مش عارف يقفز على الحصان. وابوه مصر معادلة ابن حجاج انه يتعلم انه يطلع على الحصان من غير وتاني حنشي - [00:24:20](#)

سيدنا عبدالله قال له لسه طفل صغير. قلت له يعني حاجة يركب عليها يعني فحط له حاجة يركب عليها. فحنش ابن عبدالله بيقول له ده انا كنت شفعت لك. فتيجي تعدي؟ قال له ارنى هو ما خدتش بالي - [00:24:40](#)
واعترز وسلم على القوم. لكن دي ده دلالة على احترامهم وحبهم لموضوع المهارة وركوب الخيل والجهاد في سبيل الله دال وفينون فنون الحرب وما الى ذلك كانوا مشغولين به. برضو موقف لطيف واختم به - [00:24:56](#)

وموقف غريب جداً جداً الحقيقة وانا قعدت ادور عليه عشان اتأكد من صحة الموقف وهو موجود بروايات صحيحة في مسند احمد ابن حنبل وفي النسائي سنن النسائي وفي الحاكم وفي البيهقي رواية صحيحة - [00:25:13](#)
غريبة جداً اه علي ابن الشماسه ان معاوية بن حديش نفس الرجل اللي اتكلمنا عليه من من شوية مر على ابي ذر ابو ذر كان من من الفاتحين لمصر من الصحابة اللي فتحوا مصر - [00:25:26](#)

فكان ابو ذر في مصر بعد ما تم الفتح وقاعد مع الحصان بتاعه بياكله وبيراعيه وبيربيه وعلاقة حب كبيرة جداً بين ابي ذر وبين الحصان بتاعه. فمر عليهم معاوية ابن حديج - [00:25:40](#)

فسأله ما تعالج من فرسك هذا؟ انت مشغول قوي مع ان اصلا معاوية ابن حبيج من فرسان المهرة واكيد يحب حصانه جدا واتكلمنا في الفقرة اللي فاتت على موضوع اهتمامهم بالحصان وبالخيول. لكن شايف اهتمام اكبر من ابي ذر للحصان بتاعه - [00:25:56](#) فقال له يعني ما تعالج من فرسك هذا؟ فقال شف الكلام بقى الغريب لابي ذر رضي الله عنه قال اني اظن ان هذا الفرس قد استجيب له دعوته ايه ده؟ بيقول له الفرس ده انا احساسى ان ربنا استجاب لدعاؤه - [00:26:15](#) والفرس بيدعي يعني ده بقى ايه معاوية ابن حديس استغرب قال وما دعاء البهيمة من البهائم؟ وده حيوان بيدعي الفرس او الحيوان بيدعي بشكل عام؟ اه الفرس. تحديدا. قال والذي نفسي بيده. ده كلام ابو ذر رضي الله عنه. والذي نفسي بيده - [00:26:36](#) ما من فرس الا وهو يدعو كل سحر كل ليلة قبل الفجر كل سحر فيقول اللهم انت خولتني عبدا من عبادك وجعلت رزقي بيده فاجعلني احب اليه من من اهله وماله وولده - [00:26:56](#) كل ليلة الفرس بيدعي ان ربنا يحب فيه صاحبه اكثر ما يحب اهله وماله وولده وهو ابو زر يرى ان دعوة هذا الفرس تحققت لانه فعلا بيحبه اكثر من اهلي ومالي وولدي. وعمال يراعي فيه اكثر - [00:27:16](#) لما برعاية اسرته دوت كان زي ما قلت لكم على حديس حديس صحيح. وطبعا ده كلام ابو زر مش كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. لكنه مش هيجيبه من نفسه من فراغ. هذا ياخذ يأخذ حكم - [00:27:34](#) ما هو موقوف على ابي ذر لكن يأخذ حكما من مرفوع يجيب هو المعلومة دي منين؟ ايش عرفه هو ان الفرس بيدعو بالليل في السحر؟ معلومة ما يقدرش يعرفها الا من النبي - [00:27:47](#) صلى الله عليه وسلم. عشان كده بياخذ حكم المرفوع. وعشان كده الناس بتتعامل مع الخيول بتحب الخيول بتاعتها جدا جدا. دعاء الخير بيدعي ان صاحبه يحبه بهزه بهزه الصورة جايز عموم المشاهدين والمشاهدات ما يقدروش هذا الموضوع لكن لو انت عندك خيل هتחס بهذا الاحساس - [00:27:57](#) وخاصة لو كان هذا الخيل يجاهد في سبيل الله. وشاف معه مواقف بقى ودخل معه فتوحات وعدى به ازمات وحل معه مشكلات وشفنا قبل كده الراجل اللي دفن الخيل بتاعه جوة البيت مش قادر ان هو يبعده عنه ويحطه في المقبرة من المقابر. دي كانت طبيعة الجيش المسلم في - [00:28:17](#) هذه الفترة هي فترة ما بين الاستقرار والرباط وبعد كده لما بتتم فتح الامور كلها بشكل كامل بيدخل المسلمون في مرحلة الاستقرار الكامل في وهذا ان شاء الله نتوالى كل الانترنت نتناوله في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم. جزاكم الله خيرا - [00:28:37](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:58](#)